أخبارهم

■ **أعرب** المدير الفني للمنتخب السويدي أريك هيرمان عن إحباطه إزاء المستوى الذي ظهر به الفريق في مباراته الافتتاحية ببطولة كأس أمم أوروبا يورو٢٠١٢ أمام أوكرانيا، التي انتهت بخسارته بهدفين مقابل واحد. وقال هيرمان في تصريحات للفناة (اس في تي): لم نقدم المستوى الذي كنا نرغب في اللعب به، فقط خمسة أو ستة لاعبين فعلوا ذلك ، وفقط لعبنا بشكل جيد عندما كنا متأخرين. وأبدى استياءه بشكل كبير من الطريقة التي مُني به مرماه بهدفين من تسديدتين رأسيتين حملا توقيع المهاجم المتألق أندري شيفتشينكو، ويفصل بينهما عشر دقائق.
وتابع لا يمكننا أن نمنع كل الكرات العرضية، ولكن (تسجيل الهدفين) بدا سهلاً للغاية ، هناك لاعب لا بدّ من مراقبته.

أريك هيرمان

■ **لا** يعتقد ديك أدفوكات مدرب منتخب روسيا لكرة القدم ان فوز فريقه على جمهورية التشيك ٤-١ في اولى مبارياته ببطولة اوروبا أثار سعادة غامرة بين مشجعي الكرة في روسيا. وقال الهولندي ادفوكات رداً على سؤال ما اذا كان الفوز الكبير لفريقه أثار فرحة طاغية في جميع انحاء روسيا "لا أعتقد ذلك".
واضاف "ليس لديّ اتصال مع موسكو لذا لا أعرف لكن الأمر ليس مهما حقا فنحن لم نفز بأي شيء بعد".
وهوّن ادفوكات من التوقعات بظهور روسيا بمستوى قوي في البطولة الاوروبية ، وقال: نتحدثون عن اللقب ، هذا تفاؤل شديد خضنا مباراة واحدة فقط ، لنرَ سنرى كيف ستسير الأمور في المباراتين المقبلتين؟

ديك أدفوكات

■ **واصلت** لعنة الاصابات ملاحقة المنتخب الانكليزي لكرة القدم بعد أن عانى مدرب حراس المرمى راي كليمنس من اصابة خطيرة في وتر العرقوب اثناء مساعدته الحارس جو هارت على الإحماء قبل انطلاق مباراة الفريق أمام فرنسا في دونيتسك في المجموعة الرابعة لبطولة اوروبا ٢٠١٢. ويعمل كليمنس مدربا لحراس مرمى المنتخب الانكليزي منذ ١٩٩٦ وسبق له اللعب مع ليفربول وتوتنهام هوتسبير وشارك في ٦١ مباراة مع منتخب بلاده. وتلقى المدرب البالغ من العمر ٦٣ عاما المساعدة للخروج من الملعب وهو يتألم وأكد روي هودجسون مدرب انكلترا في وقت لاحق ان كليمنس سيغيب عن الفريق حتى نهاية البطولة.

راي كليمنس

■ **قال** جيوفاني تراباتوني المدير الفني للمنتخب الأيرلندي لكرة القدم إنه يتوقع مشاركة فيرناندو توريس في هجوم المنتخب الإسباني في المباراة المقررة بين الفريقين غدا الخميس في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة ببطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٢) المقامة في بولندا وأوكرانيا. وأضاف تراباتوني الذي خسر فريقه أمام نظيره الكرواتي ٣-١ في المجموعة التي شهدت تعادل إسبانيا مع إيطاليا ١-١ في الجولة الأولى: إن المنتخب الإيطالي لديه دفاع قوي وربما فضل فيستنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني الدفع بلاعبين صغار الحجم يتمتعون بسرعة عالية ولكنه دفع بمهاجم عندما أدرك أن الأمر يتطلب ذلك.
وأوضح تراباتوني أنه يدرك الإمكانيات الهجومية للمنتخب الإسباني ، إنه بطل العالم ويضم نجوم ريال مدريد وبرشلونة باستثناء (الأرجنتيني ليونيل ميسي).

جيوفاني تراباتوني

■ **أكد** لوكا مودريتش لاعب وسط منتخب كرواتيا ، أنه يرى أندريس إنييستا لاعب وسط منتخب إسبانيا، أفضل لاعب في العالم في مركزه، معترفا بعشقه لهذا اللاعب الكتالوني، لكنه متوقعا برغم ذلك إمكانية الفوز على (الماتادور) في الجولة الثالثة من المجموعة الثالثة بكأس الأمم الأوروبية "يورو٢٠١٢".
وأوضح اللاعب في تصريحات صحفية قائلا إن (إسبانيا) أفضل منتخب في العالم، ولكن لدينا فرصة للفوز عليه، إذا ما قدمنا اداءً مماثلا لمباراة ايرلندا.
وأشار موريتش إلى أن الأهم في الوقت الحالي هو التفكير في المباراة المقبلة في الجولة الثانية أمام إيطاليا الخميس ، إلا أنه أبدى دهشته من عدم دفع فيستنتي دل بوسكي مدرب إسبانيا بمهاجم صريح في بداية مباراة "الأزوري" التي انتهت بالتعادل الإيجابي ١-١.

لوكا مودريتش

■ **أشاد** اللاعب الإيطالي دانييلي دي روسي بدور المدرب الإسباني لويس إنريكي ، مدربه السابق بفريق روما الإيطالي ، باعتباره أول من اكتشف قدراتي الدفاعية ، وهذا يظهر أنه مدرب كبير.
وذكر لويس إنريكي في نيسان الماضي عندما بدأ لاعب خط الوسط دي روسي المشاركة في خط الدفاع ، إن دي روسي يظهر كفاءة أكبر في الدفاع ويمكنه القيام بكلا الدورين.
وقال دي روسي : أشكر زملائي وتشيزاري برانديللي (المدير الفني للمنتخب الإيطالي) وأتقدم بشكر خاص للويس إنريكي الذي كان أول من اكتشف قدراتي الدفاعية ، وهذا يظهر أنه مدرب كبير.
وذكر لويس إنريكي في نيسان الماضي عندما بدأ لاعب خط الوسط دي روسي المشاركة في خط الدفاع ، إن دي روسي يظهر كفاءة أكبر في الدفاع ويمكنه القيام بكلا الدورين.

دانييلي دي روسي

نصري يرد على منتقديه بهز شباك إنكلترا

□ دونيتسك/ وكالات

قال لوران بلان مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم إن الصبر على سمير نصري الذي واجه انتقادات كثيرة أتى ثماره بعدما نجح اللاعب في إحراز هدف للفريق تعادل به ١-١ مع إنكلترا في بداية مشواره بالمجموعة الرابعة في بطولة أوروبا ٢٠١٢.
وشهدت المباراة التي أقيمت في أجواء دافئة ورطبة في دونيتسك تقدم إنكلترا بهدف لكن شباكها تلقت هدف التعادل من الفريق الفرنسي الذي كان أكثر إبداعا ولم يخسر الآن في ٢٢ مباراة.
وقال بلان : احتجنا إلى بعض الوقت للدخول إلى أجواء اللقاء وتلقينا العقوبة كما يحدث في المعتاد.
وأضاف : حقيقة أن الطقس كان حاراً جداً جعل الأمر صعبا على الفريق الذي كان يسعى للهجوم وفرنسا هاجمت أكثر من إنكلترا، لا نشعر بالسعادة الكاملة لكننا لا نشعر بخيبة أمل كاملة أيضا.
وكان نصري رجل المباراة بعدما سدد كرة رائعة من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك زميله في مانشستر سيتي جو هارت حارس إنكلترا.
وقال نصري : مرر فرانك ريبري الكرة لي وكان الدفاع الإنكليزي بطيئاً حقاً ، جو يعرفني جيداً ويعرف أنني أسدد بطريقة معينة لكني هذه المرة غيرت أسلوبي ونجحت المحاولة.

سمير نصري

شنايدر واثق من الفوز

□ امستردام/ وكالات

أعرب ويسلي شنايدر لاعب خط وسط المنتخب الهولندي لكرة القدم عن ثقته في فرقه على تحقيق الفوز في مباراته المصيرية المرتقبة أمام نظيره الألماني اليوم الأربعاء، في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية في الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية "يورو ٢٠١٢" في بولندا وأوكرانيا، ونقلت مجلة "ألف فوتبال" الهولندية عن اللاعب قوله "أعتقد أننا نستطيع الفوز على ألمانيا". وأشار شنايدر نجم فريق إنتر ميلان الإيطالي أن منتخب بلاده يمتلك الإمكانيات التي تُمكنه من الفوز على ألمانيا مُشيراً إلى أن الفريق يحتاج للاستفادة من إيجابيات المباراة أمام الدنمارك برغم الخسارة (صفر-١)، وأوضح أن أهم الدروس من المباراة أمام منتخب الدنمارك هي ضرورة تضييق المساحات أمام لاعبي ألمانيا واستغلال الفرص التي تسنح أمام المرمى الألماني.
ووقع المنتخب الهولندي وصيف بطل العالم، تحت ضغوط شديدة بعد الهزيمة (صفر-١) أمام الدنمارك في الجولة الأولى من مباريات المجموعة، بينما فاز المنتخب الألماني على نظيره البرتغالي (١- صفر)، ولم يعد أمام المنتخب الهولندي سوى تحقيق الفوز أو الحصول على نقطة التعادل على الأقل في مباراة ألمانيا؛ لأن الهزيمة ستطيح به خارج البطولة في حالة نجاح المنتخب الدنماركي في التعادل مع نظيره البرتغالي . وقال شنايدر "٢٨ عاماً": الفريق كان قادراً على الفوز في مباراة الدنمارك أهدر كل الفرص التي سنحت له.

ويسلي شنايدر

(برازيل اوروبا) يتأهبون لاسترداد السمعة

التاريخ يعدّ سيناريو جديد للقاء الطواحين مع الماكينات!

□ غدانسك/ أ ف ب

تخوض هولندا مباراة صاخبة امام جارتها الدنمارك اليوم الاربعاء في الجولة الثانية من الدور الاول لكأس اوروبا ٢٠١٢ لكرة القدم المقامة في بولندا واوكرانيا لغاية ١ تموز المقبل، وهي بحاجة للفوز كي لا تقترب من الخروج من الدور الاول.
ولطالما حفلت مباريات هولندا والمانيا بالاحداث الدراماتيكية داخل وخارج ارض الملعب نظرا للخصومة الكبيرة بين المانيا وجارتها الصغرى على خاصرتها اليمنى.
وستكون هولندا وصيفة كأس العالم ٢٠١٠ مطالبة بتعويض خسارتها الافتتاحية امام الدنمارك ١- صفر، في حين سيحاول "ناشونال مانشافت" البناء على فوزه الصعب ضد البرتغال بهدف وحيد لمهاجمه ماريو غوميز.
لذلك يتعين على المنتخب البرتغالي تحقيق الفوز اول على الاقل التعادل، على ملعب ميتاليست خاركيف في اوكرانيا كي واصل مسيرته في البطولة التي احرز لقبها عام ١٩٨٨، مقابل ثلاثة القاب لالمانيا اعوام ١٩٧٢ و١٩٨٠ و١٩٩٦ (رقم قياسي).
وقال قائد هولندا مارك فان بومل الذي حمل الوان بايرن ميونيخ اعرق الاندية الالمانية: علينا ان نفوز (في المباراتين) لا نملك اي خيار آخر.
سيطرت هولندا في المباراة الاولى على الدنمارك واهدرت كما هائلا من الفرص عبر روبن فان بيرسي هداف الدوري الانكليزي واريين روبن المحترف في بايرن ميونيخ راهنا ويوسلي سنايدر، لكن الفريق شهد هزة داخلية نظرا لمطالبة كلاس يان هونيتلار هداف الدوري الالماني مع نادي شالكه باللعب اساسيا على حساب فان برسي، اذ يعتمد المدرب برت فان مارفيك خطة اللعب بمهاجم وحيد.
الاتحاد الهولندي سمح لجميع لاعبيه بلقاء رجال الصحافة لكنه منع ذلك على هونيتلار الذي احتج على عدم اشراكه.
والمنتخب الهولندي ليس غريبا عن الازمات التي تعصف بصفوفه في البطولات الكبرى فقد حصل الامر في كأس اوروبا عام ١٩٩٦ عندما ابعد المدرب آنذاك غوس هيدينك اغفارد دافيدز لاسباب مسلكية، ثم حين كان اللود هلفقوا بن رود خوليت والمدرب ديك ادفوكات في كأس العالم ١٩٩٤.
اما سنايدر الذي عانى من الاصابات في الموسم المنصرم مع انتر ميلان الايطالي فقال: الامر الايجابي الوحيد من الخسارة اننا خلقنا الكثير من الفرص، سنخلق المزيد ضد المانيا، وهذه قوتنا، لكن علينا ترجمتها او تنقيي الامور بالنسبة لنا.
من جهته، قال المدرب الالماني يواكيم لوف الذي يسعى الى الحصول على لقبه الاول مع المنتخب : هولندا ظهرها الى الحائط، ويجب ان يلعبوا اي يفوزوا، ستكون المباراة متفجرة واصعب بالنسبة لنا مما توقعنا سابقا.
واضاف قلب الدفاع ماتس هامل (٢٣ عاما) الذي قدم أداءً رائعا لكن علينا ترجمتها او مجبرة على الفوز، سيقدمون كل ما يملكون... التاريخ عميق والخصومة كبيرة بين البلدين، فكل فريق سيقدم ١٠٠٪ من طاقته لضمان التأهل الى ربع النهائي.
وكانت المانيا قد فازت بسهولة على هولندا ٣- صفر وديا في هامبورغ في تشرين الثاني الماضي، لكن هوملز حذر مشجعيه من التفاؤل المفرط : على صعيد النتائج لا نتوقع ان نكرر النتيجة عينها، يجب ان نسيطر على المباراة مرة.
ومن ابرز مواجهاتهما نهائي كأس العالم ١٩٧٤ عندما تواجه الهولندي الطائر يوهان كرويف مع القيصر الالماني فرانتز بكنباور وخطف الالمان اللقب لكن اللاعبين العالميين يحتاجون لفرص قليلة للتسجيل. التقى الفريقان ٣٨ مرة ففازت المانيا ١٤ مرة وهولندا ١٠ مرات وتعادلا ١٤ مرة.
وعدّ هامل ان مفتاح الفوز سيكون بمنع الهجوم الهولندي من التسديد على المرمى الالماني : يملكون قوة ضاربة في الهجوم، يجب ان نمنعهم من الاقتراب من المرمى، نحو الزاوية اليسرى العليا للمرمى، لكنّه تدخّل برأسه مُبعداً الكرة لركنية (٨٩). وكانت الورقة الانكليزية الأخيرة بمشاركة تيو والكوت الذي كان منتظراً أن يشارك كأساسي، لكنه دخل في الدقيقة الأخيرة من المباراة بدلا من ويلبيك. ولم تشهد الثواني الأخيرة كسرا للتعادل برغم محاولات الفريقين التي اصطدمت بحاجز التكتيك الصارم الذي قاد المباراة نحو تعادل مقنع للطرفين إلى حد بعيد.

المانيا تبدي مخاوفها من مواجهة هولندا

تشكيلة المنتخبين

فرنسا

حارس المرمى: (١) هوغو لوريس.
خط الدفاع: (٢) ماثيو ديبوشي- (٣) باتريس إيفرا- (٤)عادل رامي- (٥) فيليب ميكسيس.
خط الوسط: (٦) يوهان كاباي- (٧) فرانك ريبيري- (١١) سمير نصري- (١٥) فلوران مالودا- (١٨) ألو ديارا.
خط الهجوم: (١٠) كريم بنزيمة.
المدرّب: لوران بلان.

انكلترا

حارس المرمى: (١) جو هارت.
خط الدفاع: (٢) غلين جونسون- (٣) أشلي كول- (٦) جون تيري- (١٥) جوليون ليسكوت.
خط الوسط: (٤) سثيفن جيرارد- (١١) أشلي يونغ- (١٦) تشامبرلاين.
خط الهجوم: (٢٢) دايني ويلبيك.
المدرّب: روي هودجسون.

حكّام المباراة

حكم الساحة: نيكولا ريتسوني (إيطاليا)، الحكمان المساعدان: ريناتو فافيراني (إيطاليا)- أندريا ستيفاني (إيطاليا)، الحكم الرابع: بافل كرالوفيتش (تشيكيا)، الحكمان الإضافيان: جيانلوكا روكي (إيطاليا)- باولو تاغليافينتو (إيطاليا).

أوكرانيا تستهل مشاركتها بفوز صعب على السويد

□ كييف/ وكالات

استهل منتخب أوكرانيا مشاركته في بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم بالفوز على منتخب السويد (٢-١) على الملعب الأولمبي في كييف في المباراة الثانية من المجموعة الرابعة ضمن الدور الأول من البطولة المُقامة حالياً في بولندا وأوكرانيا.
ونجح المدرب الأوكراني الشهير واللاعب السوفييتي السابق أوليغ بلوخين بتحقيق النقاط الثلاث في أولى مشاركات بلاده القارية منذ الانفصال عن الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، وذلك بفضل هدّاف بارع اسمه أندري تشيفتشينكو برأسيتين (٥٥)، (٦٢).
ولم يكن منتخب السويد صيداً سهلاً، وحاول استغلال خبرة قائده زلاتان إبراهيموفيتش لخطف نقاط المباراة لكن الأخير وبرغم أنه فعل كل شيء، إلا أنه لم ينجح بتسجيل أكثر من هدف واحد (٥٢).
وتصدرت أوكرانيا المجموعة الرابعة بعد حصولها على النقاط الثلاث، واكتفاء المنتخبين الإنكليزي والفرنسي بنقطة لكل منهما بعد انتهاء قمة المجموعة بينهما بالتعادل (١-١).
بدأ المنتخب الأوكراني وسط حماسة شديدة من جماهيره طالباً التقدم المبكر، فسدد له يفغيني كونوبليانكا كرة قوية مرت بجانب القائم، رد عليه منتخب السويد بكرات مرفوعة لم تشكل خطورة تذكر.
ومر ربع الساعة الأولى من دون فُرص واضحة، مع أفضلية طفيفة من الجانب الأوكراني من حيث التنظيم.
وفي الدقيقة (١٧) أرسل نجم نادي ميلان الإيطالي، زلاتان إبراهيموفيتش كرة مقصية على المرمى الأوكراني أنقذها الحارس أندري بياتوف، أعلن بها منتخب السويد عن تواجده الحقيقي في المباراة.
وأضاع السويدي ماركوس روزنبرغ فرصة التقدم لمنتخب بلاده عندما تابع كرة داخل منطقة الجزاء ، خفيفة في أحضان الحارس (٢٠).
ولم يكن مُلهم المنتخب الأوكراني تشيفتشينكو موفقاً في الكرة الأولى التي تلقاها من زميله أندري فوروندين، وانفرد بها من الناحية اليمنى لكنه سددها بلا تركيز (٢٤).
ومع خصوصية الظهور الأول للجانبين في البطولة اتسم الأداء بالحذر، وعدم المجازفة، فلم نر بناءً حقيقياً ومنظماً للهجمات، وما زاد من تراجع المستوى كثرة الصفارات بسبب الأخطاء المتبادلة.
وحاول مهاجم السويد، روزنبرغ خَطف هدف التقدم لا أن كرته لم تعَب حارس أوكرانيا.
وقبل النهاية بعشر دقائق امتد المنتخب الأوكراني أكثر إلى مناطق منافسه ، وجاء دور المهاجم الثاني أندري فوروندين ليجرب حظه أمام صلابة الدفاع السويدي، فسدد قذيفة من خارج منطقة الجزاء، كان لها حارس السويد أندرياس إيزاكسون في الموعد.
وبعد دقائق قليلة عاد الخطر الأوكراني بفرصة مزدوجة لعبها تشيفتشينكو في المرة الأولى ثم أندري يارمولنكو، وفي المرتين أظهر الدفاع السويدي براعة كبيرة في الذود عن مرماه.
وفي غفلة من دفاع أصحاب الأرض، رفع لاعب خط الوسط السويدي سيباستيان لارسون كرة غاية في الخطورة إلى إيرا - غير المراقب - لكن رأسية الأخير أصابت القائم الأيسر من الخارج لتضيع أخطر فرص الشوط (٣٩).
وفي الدقائق الخمس الأخيرة غابت الخطورة لينتهي الشوط الأول بتعادل أبيض.
فرصة كبيرة جداً للتقدم بدأ بها المنتخب السويدي الشوط الثاني، عندما سدد روزنبرغ كرة قوية، لكن مدافع أوكرانيا سيلين وبغدانية عالية رمى بنفسه على الكرة مانعاً منافسه من التقدم.
ولأن اللاعبين الكبار دائماً يكونون على الموعد، نجح إيرا بمتابعة كرة كبيه كالسترموم الأرضية الدقيقة وافتتح بها التسجيل في الدقيقة (٥٢).
لم يستمر هذا التقدم أكثر من ثلاث دقائق، عندما أصرّ الكبير الآخر تشيفتشينكو على تدوين اسمه في لائحة الهدافين، وأعاد المباراة إلى بدايتها برأسية متقنة مستغلاً عرضية يارمولنكو المرفوعة بدقة (٥٥).
وعاد نجم نادي دينامو كييف "تشيفا" ليصنع الفارق من جديد عندما انبرى بكل براعة للكرة المرفوعة من ركنيّة يفغيني كونوبليانكا أرسلها على مرأى من المدافعين السويديين والحارس مسجلاً هدفه الشخصي الثاني والتقدم للمرة الأولى لمنتخب بلاده (٦٢).
انخفض إيقاع اللعب قليلاً بعد الأهداف المتلاحقة، وحاول منتخب السويد العودة إلى التعادل، لكن لاعبي المدرب بلوخين أمّنوا مناطقهم بطريقة ممتازة، خصوصاً مع وجود لاعبي ارتكاز يؤديان دوريهما بشكل ممتاز هما أناتولي تيموشوك وشيرهي نازارنكو.
وأمام ذلك كان من الطبيعي أن يلجأ إيرا للتسديد من الخارج وكاد في الدقيقة (٧٦) ينجح لولا يقظة حارس أوكرانيا.
وكان بإمكان المهاجم البديل جوان إيلمندر أن يفسد فرحة أوكرانيا في اللحظات الأخيرة، لكنه لعب بأنانية ورعونة الكرة المميرة له من إيرا، ليستمر التقدم الأوكراني وينجح مضيّفو البطولة بتحقيق النقاط الثلاث في أول ظهور لهم في يورو ٢٠١٢.

تشكيلة المنتخبين

منتخب أوكرانيا

حارس المرمى: (١٢) اندري بياتوف.
خط الدفاع: (١٧) تاراس ميخاليك – (٣) يبفغين خاتشيريدي – (٢) ييفغين سيلين – (٩) أوليه هوسييف. خط الوسط: (١٩) يفغيني كونوبليانكا أرسلها – (٤) اناتولي تيموشوك – (١١) اندري يارمولنكو – (١٨) شيرهي نازارنكو.
خط الهجوم: (٧) آندري تشيفتشينكو – (١٠) آندري فوروندين.
المدرب: أوليغ بلوخين.

منتخب السويد

حارس المرمى: (١)اندرياس ايزاكسون.
خط الدفاع: (٤) اندرياس غرانكفيست – (٣) اولوف ميلبرغ – (٢) ميكايل لوستيغ – (٥) مارتن اولسون.
خط الوسط: (٦) راسموس ايلم – (٩) كيم كالسترووم – (٧) سيباستيان لارسون – (٢٠) واولا تيوفونن.
خط الهجوم: (١٠) زلاتان ابراهيموفيتش– (٢٠) ماركوس روزنبرغ.
المدرب: إيريك هامرين.

حكّام المباراة

حكم الساحة: كونيت شاكر (تركيا)، الحكمان المساعدان: باهتين دوران (تركيا)، طارق أونغون (تركيا)، الحكمان الإضافيان: حسين جوتشيك (تركيا)، بولنت بلدرم (تركيا)، الحكم الرابع: مارسين بورسكي (بولندا)

اوكرانيا تقصي السويد في الجولة الأولى

قمة الكرة الانكليزية- الفرنسية تنتهي بالتعادل

□ دونتسك/ وكالات

انتهت قمة الكرة الإنكليزية وجارتها الفرنسية في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة في كأس الأمم الأوروبية "يورو ٢٠١٢" بالتعادل (١-١)، وذلك على ملعب "دونباس أرينا" في مدينة دونتسك الأوكرانية. شهدت المباراة أداء تكتيكيا عاليا من الطرفين، وتغلبت القوة البدنية والانضباط على المهارات التي لم تظهر كثيرا من نجوم المنتخبين.
وبهذا التعادل استمرت إنكلترا عاجزة عن الفوز في المباريات الافتتاحية لكأس الأمم الأوروبية لتُسجّل التعادل الخامس مقابل ثلاث هزائم، علماً أنها المواجهة الثالثة بين المنتخبين في تاريخ البطولة وقد سبقَ أن تعادلا (٠-٠) في "يورو ١٩٩٢"، وفازت فرنسا (٢-١) في "يورو ٢٠٠٤" ، وهو التعادل الخامس في تاريخ مواجهات الفريقين مقابل ١٦ فوزا لإنكلترا و٨ لفرنسا.
بداية المباراة جاءت مع مبادرة هجومية من المنتخبين اللذان دخلا الملعب بخطة واحدة (٤-٥-١)، إذ خطط كل مدرّب لتأمين دفاعه وتركيز الثقل في وسط الملعب والاعتماد على مهاجم واحد فقط. وكانت فاعلية المنتخب الإنكليزي واضحة على الأطراف بتحرّكات رائعة من أصغر لاعب في المباراة أليكس أوكسلايد تشامبرلاين مع أشلي يونغ ودايني ويلبيك، وبالمقابل كان النشاط الفرنسي متركزا في العمق أكثر بسبب انضباط مثالي من أشلي كول يسارا وغلين جونسون يمينا ما أجبر فرانك ريبيري وسمير نصري على التحرك في مساحات أضيق بمواجهة سكوت بارکر والقائد ستيفن جيرارد الذي قدّم مباراة كبيرة، وعلى عكس المنتظر كان كريم بنزيمة قليل الظهور ولم يسدّد سوى كرة واحدة طيلة الشوط الأول كانت في الدقيقة الأخيرة. الفرصة الأولى في المباراة كانت من نصيب جيمس ميلنر الذي انفرد بعد تمريرة بينية من أشلي يونغ فواجه الحارس هوغو لوريس وراوغه بنجاح لكنه سدّد الكرة برعونة بجوار القائم الأيمن والمرمى خال (١٥). وكان لاعب الوسط يوهان كاباي صاحب أول تسديدة فرنسية في المباراة من خارج منطقة الجزاء ارتبك الحارس جو هارت في إمساكها على دفعتين (١٧). افتتاح التسجيل جاء برأس المدافع جوليون ليسكوت الذي ارتقى متابعا الركلة الحرة التي لعبها جيرارد من الجهة اليسرى للمرمى نحو القائم البعيد (٣٠)، وهو أول هدف لليسكوت بقميص المنتخب الإنكليزي في مباراته الدولية السابعة عشرة. وحصل المنتخب الفرنسي على فرصة ذهبية للتعديل بطريقة مشابهة من ركلة حرة جانبية أيضا، لعبها نصيري وجاءت المتابعة من ألو ديارا برأسية ردّها جو هارت وعادت إلى ريبيري عكسها برأسه وسدّدها ديارا مجدداً برأسه مرّت بجوار القائم الأيمن (٣٥).
وبعد سلسلة من التمريرات الضعيفة حصول منطقة جزاء المنتخب الإنكليزي، هيّأ ريبيري الكرة لنصري على مشارف المنطقة أطلقها أرضية قويّة استقرت في الزاوية الأرضية اليمنى لدى المرمى معلنة هدف التعادل (٣٩). وانتقلت الأفضلية في الدقائق الأخيرة من هذا الشوط لصالح "الديوك" فكان الضغط على رفاق جيرارد من خلال ركلتين ركنيتين متتاليتين وتسديدتين من كاباي وبنزيمة إنما دون خطورة مباشرة.
مع درجة الحرارة المرتفعة في مدينة دونتسك التي تجاوزت ٣٠ درجة مئوية، بدا أن الإرهاق أثّر على لاعبي المنتخبين، وبدأنا نلحظ لجوءهم إلى الخشونة "المشروعة" لإيقاف المحاولات بعيدا عن مناطق الخطر، وبالعموم انتقلت الأفضلية للمنتخب الفرنسي الذي كان أكثر وصولا للمرمى لكن اللمسة الأخيرة كانت غائبة، واعتمد في معظم المحاولات على التسديد البعيد، أما منتخب "الأسود الثلاثة" فكان أكثر حرصاً على عدم استهلال البطولة بخسارة فتابعناه يوجه أكثر حرصاً في هذا الشوط. وكاد نصري يستفيد من تمريرة ميلنر المحرجة لحارسه هارت لكن الأخير سبقه إليها في الرمق الأخير أمام المرمى (٤٨)، بالمقابل حصل جيرارد على وضعية مناسبة للتسديد بمواجهة المرمى لكنه تعثّر باحتكاك مع ريبيري مطالباً بركلة جزاء (٥٣).
وظهر بنزيمة للمرة الثانية بمواجهة هارت بتسديدة من نحو ٢٠ متراً أمسكها الأخير بثبات (٦٥).
وكان لافتاً أن المدرّبين تأخرا في إجراء أي تعديل على التشكيل الأساسي، فجاء أول تبديل في الدقيقة ٧٧ للمنتخب الإنكليزي بدخول جيرمان دیفو وخروج تشامبرلاين، ثم دخول جوردان هندرسون بدلا من بارکر (٧٨). ووحصل منتخب فرنسا على فرصة ذهبية بتسديدة كاباي القوية من خارج منطقة الجزاء تحوّلت من قدم يونغ وجاورت بالكاد القائم الأيمن (٨٠). وقبل ٥ دقائق فقط من نهاية المباراة أجرى لوران بلان أول تبديلين في المنتخب الفرنسي بدخول مارفين مارتن وحاتم بن عرفة بديلين ليوهان كاباي والحاضر الغائب فلوران مالودا.
وأنقذ جيرارد حارس مرماه من تسديدة ذكية لبنزيمة أطلقها مقوّسة

ويسلي شنايدر

لوف قلق من الفاعلية الهجومية!

□ غدانسك/ وكالات

أكّد المدرّب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم أن فريقه جاهز تماماً وعلى أتمّ الاستعداد لمباراته المقبلة في البطولة، واستهل المنتخب الألماني، الفائز بلقب البطولة ثلاث مرات سابقة (١-صفر) على نظيره البرتغالي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية، ويستعدّ الفريق حالياً للمواجهة القوية مع نظيره الهولندي اليوم الأربعاء في الجولة القادمة. وقال لوف في مؤتمر صحفي بمدينة غدانسك البولندية ووصيف حامل اللقب، مسيرته في البطولة الحالية بفوز ثمين (١-صفر) على نظيره البرتغالي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية، ويستعدّ الفريق حالياً للمواجهة القوية مع نظيره الهولندي اليوم الأربعاء في الجولة القادمة. وقال لوف في مؤتمر صحفي بمدينة غدانسك البولندية "ليس هناك أية مشكلة على مستوى اللاعبين، حتى ميروسلاف كلوزه وبير ميرتساكر وماريو غوتسه الذين أصيبوا حديثا تحسنت حالتهم جميعاً".
وأبدى لوف سعادته بأداء الفريق أمام البرتغال خاصة في ما يتعلق بالجانب الدفاعي الذي تصدّى للهجوم البرتغالي القوي والمتعدّد الأسلحة، وقال لوف: المباراة شهدت أداءً خططياً واعياً وراقياً من الفريقين، لم نكن بالفعالية الهجومية المطلوبة ولكننا أجدنا في الدفاع، لدينا إمكانيات هائلة في الهجوم ولكننا نحتاج إلى توازن جيد مع الدفاع أيضا ، لأن الأمور لا تسير أحيانا على ما يرام في النواحي الهجومية، علينا أن نواصل تماسكنا الدفاعي وأمامنا فرصة لتحسين مستوى الأداء. وقال لوف من أهمية الفوز الساحق للمنتخب الألماني على نظيره الهولندي (٣- صفر) وذيا في تشرين الثاني الماضي، وقال: نعرف نظام لعب المنتخب الهولندي، ولكنهم يعرفون أيضاً طريقة لعبنا، والنقاط الرئيسة في خطة اللعب، ستكون موقعة قوية للغاية.

لوف يحلم باللقب يرغم صعوبته

غوميز على موعد مع التهديف

□ وارشو/ وكالات

يأمل ماريو غوميز مهاجم منتخب ألمانيا لكرة القدم ان يترك بصمة اخيرة في بطولة كبرى بعد ان احرز هدفا في أول ظهور له مع بلاده في بطولة اوروبا ٢٠١٢ بعد غياب عن التهديف في بطولة اوروبا ٢٠٠٨ وكأس العالم ٢٠١٠. وكان غوميز يظهر بمستوى مخيب للآمال في البطولات الكبرى بعد ان فشل في تسجيل اهداف في ثماني مباريات بالبطولة الاوروبية الماضية في النمسا وسويسرا وكأس العالم في جنوب افريقيا عام ٢٠١٠، لكن غوميز كان على موعد مع التهديف في الدقيقة ٧٢ من مباراة المانيا امام البرتغال يوم السبت الماضي. وقال غوميز الذي بدا عليه الارتياح "حقيقة هذا هو افضل واهم هدف سجلته حتى الان" ، وربما كان الوضع سيختلف اثناء المباراة إذ كان المهاجم ميروسلاف كلوزه على مقاعد البدلاء.
واضاف "كرة القدم غريبة احيانا، أعرف ان ميرو كان على مقاعد البدلاء وكان من الممكن ان يشارك في أية لحظة، رأيته ينتظر لكني اعتقدت انه قد تسنح لي فرصة. ثم وصلتني الكرة." وعبّر يواكيم لوف مدرب منتخب المانيا عن دعمه للمهاجم غوميز الذي احرز ٢٦ هدفا في الدوري و١٢ هدفا لبايرن ميونيخ في دوري ابطال اوروبا هذا الموسم. وقال لوف "ماريو قوي لانه تعرض للكثير من المشاكل خاصة في المنتخب الوطني ... كان دائما ما ينتظر ويعرف قدراته جيدا."

برانديللي: بالوتيللي أوشك على النضوج!

□ روما/ وكالات

يرى تشيزاري برانديلي المدير الفني لإيطاليا أنه لا بد من الفوز على كرواتيا في المباراة التي ستجمع المنتخبين في الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة ليورو ٢٠١٢، في الوقت الذي يفكر فيه بالدفع بأنطونيو دي نانالي أساسيا على حساب ماريو بالوتيللي. وبدأ "الأزوري" غمار منافسات بطولة الأمم الأوروبية بالتعادل الإيجابي مع إسبانيا بطلة العالم وأوروبا قبل أن يواجه كرواتيا التي فازت على أيرلندا بثلاثة أهداف نظيفة. وقال برانديلي: يجب الفوز بهذه المباراة مهما كان الثمن، ستشهد هذه المباراة تفاصيل وحسابات كثيرة، فنحن نعكف حاليا على دراسة كرواتيا، برغم التغييرات الكثيرة التي طرأت عليهم في المباراة الأخيرة. واعترف برانديلي بأن كرواتيا تطور مستواها كثيراً وباتت أخطر، موضحا : لاعبو كرواتيا يصعب توقع أدائهم إنهم يغيرون طريقة اللعب خلال المباراة أكثر من مرة .

برانديللي

بقرة المانية تستعد لخلافة الأخطبوط بول

البقرة ايفون تنجح بالاختبار

□ بون/ وكالات

يتساءل الناس في المانيا عما اذا كانت البقرة ايفون ستكون البديل المناسب للاخطبوط بول في التنبؤ بنتائج منتخب البلاد لكرة القدم